

الأغاني

عبدة بن هلال اليشكري وكان بإزائه مع قطري وبينهما نهر وقال عمر بن شبة في هؤلاء الخوارج من تهون عليه سبال كل واحد منهما فأما أنا فما كنت لأعرض نفسي لهما فخرج أحد الرجلين وقد تراضيا بحكم الخوارج فبدر من الصف ثم دعا بعبدة بن هلال للمبارزة فخرج إليه فقال إني أسألك عن شيء تحاكمنا إليك فيه فقال وما هو عليكما لعنة الله قال فأبي الرجلين عندك أشعر أجريز أم الفرزدق فقال لعنكما الله ولعن جريرا والفرزدق أمثلي يسأل عن هذين الكلبيين قال لا بد من حكمك قال فإني سائلكم قبل ذلك عن ثلاث قالوا سل قال ما تقولون في إمامكم إذا فجر قالوا نطيعه وإن عصى الله قال قبحكم الله فما تقولون في كتاب الله وأحكامه قالوا ننزله وراء ظهورنا ونعطل أحكامه قال لعنكم الله إذا فما تقولون في اليتيم قالوا نأكل ماله وننيك أمه قال أخزاكم الله إذا والله لقد زدتموني فيكم بصيرة ثم ذهب لينصرف فقالوا له إن الوفاء يلزمك وقد سألتنا فأخبرناك ولم نخبرنا فرجع فقال من الذي يقول .

(إِنْ زَلَّ لِنَدْوٍ عَرَّيَا قُفَّيْزُ عَدُوِّنَا ... بِالْخَيْلِ لَاحِقَةً الْأَيَّاطِ لِقُدُودَا) .
(وَتَحْطُوطُ حَوْزَتَنَا وَتَحْمِي سَرِّحَنَا ... جُرْدُ تَرَى لِمُغَارِهَا أُخْدُودَا)